[116] البلاء، وأعطى فرعون جميع زينة أهله وولده وما كان في خزائنه، فأوحى ا تعالى إلى موسى بالمسير بجميع ذلك حتى كان من الغرق بفرعون وقومه ما كان. (1) ايضاح: قال الطبرسي رحمه ا في قوله تعالى: " واجعلوا بيوتكم قبلة ": اختلف في ذلك فقيل: لما دخل موسى مصر بعدما أهلك ا فرعون امروا باتخاذ مساجد يذكر فيها اسم ا وأن يجعلوا مساجدهم نحو القبلة - أي الكعبة - وكانت قبلتهم إلى الكعبة، وقيل: إن فرعون أمر بتخريب مساجد بني إسرائيل ومنعهم من الصلاة فامروا أن يتخذوا مساجد في بيوتهم يصلون فيها خوفا من فرعون، وقيل: معناه: اجعلوا بيوتكم يقابل بعضها بعضا انتهى (2) اقول: ما في القصص يحتمل كلا من الوجهين الاخيرين، وأن يكون المعنى كون بيوتهم محاذيه للكعبة. وأناف على الشئ: أشرف، والمراد الاشارة بالعصا. وانقشع: تفرق. 17 - فس: محمد بن جعفر، عن جعفر بن محمد بن مالك، عن عباد بن يعقوب، عن محمد بن يعقوب، (3) عن جعفر الاحول، (4) عن منصور، عن أبي إبراهيم عليه السلام قال: لما خافت بنو إسرائيل جبابرتها أوحى ا إلى موسى وهارون عليهما السلام: " أن تبوءا لقومكما بمصر بيوتا واجعلوا بيوتكم قبلة " قال: امروا أن يصلوا في بيوتهم. (5) 18 - فس: في رواية أبي الجارود، عن أبي جعفر عليه السلام في قوله: " وجاوزنا ببني إسرائيل البحر فأتبعهم فرعون وجنوده بغيا وعدوا " إلى قوله: " وأنا من المسلمين " فإن بني إسرائيل قالوا: يا موسى ادع ا أن يجعل لنا مما نحن فيه فرجا، فدعا فأوحى ا إليه: أن أسر بهم، قال: يا رب البحر أمامهم ! قال: امض فإني آمره ان يعطيك وينفرج

---

(1) قصص الانبياء مخطوط. م (2) مجمع البيان 5: 129. م (2) في المصدر: محمد بن يعفور. (4) في المصدر: عن أبى جعفر الاحول. وهو الصحيح. (5) تفسير القمى: 290. م